مجلة الحقيقة للعلوم الاجتماعية والانسانية
EL - HAKIKA (the Truth)
Journal for Social and Human Sciences

المجلد: 21 / العدد: 01 / السنة: 2022 ص ص:308-323

البيئة الخارجية للتلاميذ وأثـارها على التحصيل الدراسي

دراسة ميدانية بثانوية الشيخ المغيلي بأدرار

The External Environment of Students and Its Effects on Academic Achievement Afield Study at Sheikh Almaghili High School Adrar

مولاي محمد [1*]، مسعد فتح الله [2]

[1] جامعة أحمد دراية بأدرار (الجزائر)، moulay.mohammed@univ-adrar.edu.dz

[2] جامعة أحمد دراية بأدرار (الجزائر)، مخبر التربية والتنمية، Fth.messad@univ-adrar.edu.dz

تاريخ الاستلام: 2021/06/27 **تاريخ القبول:** 2021/03/24 **تاريخ النشر:** 2021/03/30

ملخص:

تهدف هذه الدراسة للتعرف على البيئة الخارجية للتلاميذ وأثارها على التحصيل الدراسي ، دراسة ميدانية بثانوية الشيخ المغيلي بأدرار، قصد التعرف على واقع التلاميذ خارج المدرسة، من أصدقاء وأماكن اللعب والمراجعة، وقد صاغ الباحث عدة فرضيات تغطي كل جوانب الموضوع قصد الإلمام بكل النقائص وتثمين المكتسبات، وقد إستخدم الباحث المنهج الوصفي، التحليلي معتمدا على تقنية الإستبيان والمقابلة والملاحظة، كما إعتمد الباحث على 80 إستمارة، واعتمد في البحث على العينة العشوائية وجاءت أهم النتائج :

– للبيئة الخارجية للتلاميذ أثر هام في التحصيل الدراسي.

كلمات مفتاحية: البيئة الخارجية؛ الأصدقاء؛ التحصيل الدراسي.

Abstract:

The study aims to identify the external environment of the students and its effects on academic achievement, a field study at sheikh almughili high school adrar, in order to identify the reality of the student outside the school, from friends and the researcher formulated several hypotheses covering all aspects of the subject in order to know all the shortcoming and value the gains The researcher used the descriptive approch, relying on the technique of questionnaire, interview and observation .The researcher also relied on 80 questionnaires and in the research he relied on the random sample, the most important results were :

-The external environment of the students has an important students has an important impact on academic achievement .

Key words : external environment, friends , academic achievement.

* المؤلف المرسل

1. مقدمة:

عرف التعليم في الجزائر قفزة نوعية من جميع الجوانب إنشاءات لمؤسسات تربوية كبرى، تحصيل دراسي جيد، نتائج رسمية مبهرة، قلق أسري على تحصيل ابنائهم دراسيا والرغبة في تفوقهم، مما جعل اهتمام الفاعلين التربويين بالمناخ المدرسي للمؤسسات التعليمية، وحث الآسر على الإهتمام بأبنائهم خارج المدرسة، هذه البيئة الخارجية للتلاميذ يجهلها الكثير ويرجع الاخفاق الى البيئة المدرسية فقط، هذه البيئة الخارجية تشمل الأصدقاء، أماكن اللعب، أماكن العبادة، أماكن المراجعة خارج المدرسة والبيت، ورقابة الاسرة لأبنائها.

لهذه الاسباب جعل الآسر الناجحة تهتم بكل ما يتعلق بمتمدرسيها من البيت الى الشارع الى المدرسة ، ومن ثم الحصول على نتائج ممتازة تفتح لهم أبواب المستقبل على مصراعيه، ومن أجل الالمام بالجانب البيئي الخارجي للتلاميذ بمختلف جوانبه وادوارهم وعلاقاتهم الإنسانية مع مختلف أفراد المجتمع، قصد وضع اليد على الجرح وتبين أوجه الإختلاف بين التلاميذ.

1.1 الإشكالية:

تشمل البيئة الخارجية للتلاميذ، مجموعة من العناصر المادية وغير المادية، وتتمثل في المنازل، وأماكن اللعب، والجمعيات والنوادي، والمساجد، والمكتبات العمومية والخاصة، وأخرى ثانوية وتشمل مختلف العلاقات والتفاعلات والتداخلات بين التلاميذ ومختلف العناصر المكونة للمجتمع الخاص بهم، وقد لاحظ الباحث تفوق نتائج تلاميذ هذه الثانوية، ولا يتأتى هذا إلا بتحصيل دراسي جيد، إضافة الى توفر كل مسببات النجاح، وعليه تناولت دراستنا الإجابة على التساؤل التالي: ما أثر البيئة الخارجية للتلاميذ على التحصيل الدراسي؟

2.1 الفرضية:

للبيئة الخارجية للتلاميذ تأثير على التحصيل الدراسي.

3.1. أهمية الدراسة:

يمكن تحديد أهميتها فيما يلي

– الدراسة تتناول أهم ميدان مؤثر في شخصية التلاميذ خارج المدرسة.

– لفت نظر المسؤولين والفاعلين التربويين لأهمية البيئة الخارجية للتلاميذ وتأثيرها على التحصيل الدراسي.

4.1 أهداف الدراسة:

– التعريف بالبيئة الخارجية للتلاميذ، بشقيها المكاني ولمختلف العلاقات الإجتماعية.

– معرفة واقع البيئة الخارجية للتلاميذ وعلاقتها بالمناخ المدرسي للثانوية، ومنها لمختلف الثانويات بالمدينة.

– معرفة أسباب التحصيل الجيد للتلاميذ وتفوقهم بالثانوية مقارنة بثانويات المدينة.

2. تحديد المفاهيم:

1.2. الدور: هي مجموعة من الأنشطة المرتبطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة ويترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة. (**مرسي، 2001، صفحة 39**)

2.2. التحصيل الدراسي: معظم علماء الاجتماع والنفس يعرفون التحصيل الدراسي على أنه حدوث عمليات التعلم التي ترغبها ورغم اتساع هذا المفهوم بحيث يشمل على عمليات تعلم الحقائق والمعلومات بما في ذلك الميول والاتجاهات والقيم وأنماط السلوك المختلفة، إلا أنه غالبا ما يختصر مفهومه على تحصيل التلاميذ واكتسابهم لما تهدف إليه المدرسة أو المدرس. (**حطب و آمال، 1980، صفحة 492**)

وهو درجة الاكتساب التي يحققها فرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريبي معين. (**علام، 2006، صفحة 305**)

3.2. البيئة: هي العوامل الخارجية التي يستجيب لها الفرد أو المجتمع باسره استجابة فعلية أو استجابة احتمالية وذلك كالعوامل الجغرافية أو المناخية من سطح ونبات وموجودات وحرارة ورطوبة والعوامل الثقافية التي تسود المجتمع تؤثر في حياة الفرد والمجتمع بشكلها وتنظيمها بطابع معين. (**وأخرون، 1975، صفحة 75**)

4.2. البيئة الخارجية: هي كل المتغيرات والعوامل والقوى التي تقع خارج المؤسسة، وتكون خارج حدود سيطرة المؤسسة، ويتم تصنيفها الى معقدة وبسيطة، وديناميكية وثابتة، وعشوائية ومضطربة وهادئة. (**حنفي، 2000، صفحة 151**)

5.2. البيئة الإجتماعية: هي مختلف الاماكن التي يتعامل ويتداخل فيها التلاميذ في محيطهم، فانتشار الآفات الاجتماعية وغياب الاحترام والتعاون وغياب الاحساس بالمسؤولية، ومختلف الامراض الاجتماعية الاخرى، تكون من التلاميذ صورة خفية لواقع مر قد يتجلى تأثيره في المدرسة ونتائجه تكون وخيمة على الفرد والمؤسسة والمجتمع، وفي المقابل عندما تكون بيئة اجتماعية سوية وسليمة تعطي للعلم والمعرفة مكانة هامة وتقدس أهله، يكون تاثيرها ايجابي على التلاميذ وتجعلهم اكثر دافعية للعلم والمعرفة والابتكار. (**الانمائي، الصفحات 64-65**)

3. تأثير البيئة الخارجية: (**الدراسي، 2021**)

- البيئة الثقافية.
- المنزل .
- الجيران.
- الاماكن العامة.
- التقدم الاجتماعي والعلمي بسبب القوانين التي ينشأ عليها الابناء.

4. خصائص البيئة الخارجية:

لكل بيئة خارجية خصائص ومميزات تميزها عن البيئات الأخرى، الى جانب خصائص مشتركة بين جميع أفراد المجتمع، فمثلا كل حي يختلف عن الاخر في المنشآت، ملاعب جوارية، محلات، مكتبة، ساحة عامة، مساحات خضراء، ...، والاختلاف يكمن في طريقة الاستفادة هذه المرافق من شخص الى أخرى.

5. المرافق العمومية:

إن البناء المدرسي وما يصاحبه من مرافق مدرسية ذات مردود إيجابي على المسيرة التربوية ولها دور فعال في رفع مستوى الكفاية التعليمية. (**الفريجان، 2003، صفحة 167**)

إن تصميم المدرسة وتحديد شكلها وحجمها من المسائل الهامة بوجه خاص إذ أنه يحدد في الغالب الإطار الرئيسي للتنظيم الداخلي للمدرسة وأن القرارات المتعلقة بإنشاء مدرسة جديدة فإنها تصدر في الغالب من مدير ومهندس إستشاري (**بدلي، الصفحات 112-113**)

ولابد أن تتوفر في المدرسة الآتي: قاعات الدرس ومكاتب وساحات وميادين وأدوات وأجهزة ووسائل تعليمية ومخازن ومكتبة مدرسية. (**أساليب، 2004، صفحة 52**)

ما ينطبق على المدارس، ينطبق على الاحياء السكنية، فالأحياء الراقية في المدن تختلف عن الاحياء التجارية وتختلف عن الاحياء السكنية **cité doutouar**

1.5. المكتبة الخارجية:

للمكتبة القدرة على المساهمة في تكوين شخصية الطالب المتكاملة عن طريق إثارة العقول وتشجيع النفس وتقوية الفهم والمهارات الآساسية. (**راشد، 2006، صفحة 82**)

وللمكتبة في التعليم الثانوي دور هام تتجلى أهميتها فيما يلي :

- تدعيم مكتسبات التلاميذ في مختلف المواد والعلوم.
- تنمية الميول القرائية والمتعة العقلية للتلاميذ قصد إدمانهم على القراءة.
- المطالعة المستمرة تقضي على الفراغ خاصة في مرحلة المراهقة.

2.5. الحديقة (المساحات الخضراء):

للحديقة دور اقتصادي حيث يشعر هؤلاء التلاميذ بقدرتهم على الإنتاج كما يشعرهم بانتمائهم الى المكان وبإسهامهم من خلال زراعة شجيرات وزهور الزينة والمشاتل. (وآخرون)

3.5. نظافة البيئة:

لنظافة البيئة دور هام في تنمية الحس الابداعي لدى التلاميذ، فكلما كانت البيئة المحيطة بنا أكثر نقاء وصفاء تعطي شعور بالراحة والطمأنينة، وسعادة الانتماء لهذا الفضاء، وبالتالي تجعل التلاميذ أكثر إبداع في مجالات مختلفة ...

4.5. أهمية نظافة المحيط:

- الحفاظ على الصحة النفسية والبشرية وتفادي عديد الامراض.
- تعزز قوة الانتماء والافتخار بالمحيط.
- تحقيق التوازن البيئي .
- غرس مختلف القيم والعادات الحسنة وحب الوطن وترسيخها لأبناء.
- اكتساب التلاميذ مهارات جديدة بفضل البيئة السليمة.

6. المسكن:

يعد المسكن أو المنزل هو المستقر الاول للأسرة، وهو أكبر منطقة يجتاز الانسان فيها معظم أوقاته، وهو مكان مختلف العلاقات الاسرية، فيعتبر للتلميذ المكان الثاني في التحصيل الدراسي بعد المدرسة، فبعض المنازل بها مكتبة خاصة تساعد على زيادة التحصيل وصقل المهارات، لذا نجده مصدر فخر واعتزاز عند الجميع .

7. الاسرة والعوامل المتعلقة بالتحصيل: (الدراسي، 2021)

- الحالة الصحية الجيدة للتلاميذ.
- التغذية السليمة، العقل السليم في الجسم السليم.
- الرغبة في العلم.
- الثقة بالنفس.
- التعامل الابوي مع ابنائهم.
- توفير جو منزلي مساعد ومحفز للأبناء.
- التفرقة الابوية للأبناء العامل الهادم للتحصيل الجيد.

7. منهج الدراسة:

استعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وهو المناسب لمثل هذه الدراسات.

– الدراسة الاستطلاعية:

استعملنا في دراستنا الإستبيان لأجل جمع المعطيات من المبحوثين، تم بنائه بالإعتماد على مجموعة من القراءات التي تتعلق بالبيئة والمناخ المدرسي والتحصيل الدراسي، إضافة الى دراستنا الإستطلاعية.

– أدوات جمع البيانات:

الإستبيان والمقابلة والملاحظة.

الإستبيان:

تم بنائه إستنادا الى ما قلناه في أدوات الدراسة، شملت عدد فقراته 30 فقرة موزعة على ثلاثة محاور وهي البيانات الشخصية، البيئة المدرسية، التحصيل الدراسي. وكل محور به 10 فقرات، كما أن الإستبيان تم عرضه على ثلاث محكمين قبل بنائه الأخير وتطبيقه على الدراسة.

صدق الإستبيان: من صدق المحكمين كلهم باحثين في علم الإجتماع.

ثبات الإستبيان (الإتساق الداخلي) لأن كل فقرة من الإستبانة متسقة مع مجال الفقرة، إضافة الى إعادة أسئلة الإستبيان مع بعض المبحوثين أثناء المقابلة، وأثناء إعادة نفس الأسئلة في الإستبيان حصلنا على نفس النتائج.

– الآساليب الإحصائية:

تستخدم الطرق الاحصائية لتفسير النتائج والبيانات الكمية، فالإحصاء طريقة لآخذ حساب دقيق للخطأ العشوائي الموجود بالملاحظات والمقاييس. (**مبارك، الصفحات 33–34**)

1– عرض النتائج:

الجدول رقم 01: يوضح توزيع المبحوثين حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
أنثى	55	%68.75
ذكر	25	%31.25
المجموع	80	%100

المصدر: من إنجاز الباحث

يبين الجدول رقم 01 المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب الجنس أن نسبة 68.75**%** من المبحوثين إناث وهذا دليل على أن نسبة الاناث أكثر من الذكور في الثانوية وهذا ما تبينه الارقام المقدمة لنا من إدارة الثانوية، وأن نسبة 31.25**%** من المبحوثين ذكور دليل على أن الذكور في التعليم الثانوي أقل من الإناث، والتي بدورهن كسبن التفوق الدراسي في التعليم المتوسط عن جدارة، ومن مسببات نجاحهن قرب المدرسة من المساكن إضافة حافز الجامعة الموجود بالمدينة جعل طموحهن يكبر وتفتح لهن افاق المستقبل، وهو ما يلاحظ في السنين الأخيرة، النساء الاكثر حظا في معظم المناصب التربوية أو الادارية، عكس العقود الماضية.

الجدول رقم 02: يوضح توزيع المبحوثين حسب سن المبحوثين

السن	التكرار	النسبة المئوية
15	18	%22.5

16	23	%28.75
17	26	%32.5
18	11	%13.75
19	02	%2.5
المجموع	80	%100

من خلال الجدول رقم 02 يتبين لنا أن عمر معظم التلاميذ بالثانوية محصور بين 15 و17 سنة دليل على أنهم لم يضيعوا اي سنة دراسية إضافة الى العديد منهم ربح سنة في دخوله للمدرسة ولم يخفقوا في أي سنة دراسية، ونسبة 2.5% فقط من تجاوزا عمرهم 19 سنة قد يكون سمح لهم بإعادة الثالثة ثانوي نظرا لإنتاجهم الجيد.

الجدول رقم 03: يوضح توزيع المبحوثين حسب التخصص الدراسي

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
علوم	45	%56.25
أداب	35	%43.75
اقتصاد	10	%12.5
المجموع	80	%100

يبين لنا الجدول رقم 03 أن نسبة 56.25% من المبحوثين تخصصهم علوم تجريبية بسبب رغبة التلاميذ في تخصصات جامعية تقنية بحتة، أو لوجود مدرسين متمكنين في تخصصهم تمكنوا من جذب التلاميذ للتخصص، علما بأن نتائج البكالوريا الأخيرة 2020 م حصلت الثانوية على نتائج باهرة خاصة في التخصصات العلمية، جعل عديد التلاميذ يتحصلون على معدل 18 و17 من 20 ، وهو ما لم يكن متاح في السنين الماضية، وفي الثانويات الأخرى، ونسبة 43.75% من المبحوثين في الشعب الادبية بما فيها شعبة اللغات الأجنبية، ونسبة 12.5% من المبحوثين تخصص تسيير وإقتصاد وهي نسبة ضئيلة أما بسبب عزوف التلاميذ عن التخصص أو لانعدام تأطير جيد بالثانوية ونتائج البكالوريا الأخيرة خير دليل حيث معظم الناجحين في التخصص نجحوا بالإنقاذ بمعدلات 9 من 20 .

الجدول رقم 04: يوضح توزيع المبحوثين حسب المعدل

المعدل	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 11	04	%5
من 12- 13	35	%43.75
من 14- 16	27	%33.75
أكثر من 16	14	%17.5
المجموع	80	%100

من خلال الجدول رقم 04 يتضح لنا أن نسبة 43.75% من المبحوثين معدلاتهم قريب من الجيد دليل على تحصيلهم الدراسي المقبول ومعظم أصحاب هذه النتائج تخصصاتهم أدبية لأن التقييم دائما يكون نسبي، وأن نسبة 33.75% من المبحوثين نتائجهم جيدة وهذا يدل على تفوقهم الدراسي وعلى المنافسة التعليمية بين التلاميذ، وأن نسبة 17.5% من المبحوثين نتائج ممتازة مما يثبت تفوقهم وتحصيلهم الدراسي الجيد ومعظم أصحاب هذه النتائج تخصصاتهم علمية لآن النتائج تكون دقيقة، وأن نسبة 5% من المبحوثين نتائجهم من المتوسط الى دون المتوسط وهي نسبة قليلة مقارنة بحجم العينة وهو دليل على التنافس العلمي بين التلاميذ والتحصيل الدراسي الجيد إذا ما قرن بالنتائج.

الجدول رقم 05: يوضح توزيع المبحوثين حسب مكان التمدرس سابقا

مكان التمدرس	التكرار	النسبة المئوية
نفس الثانوية	48	%60
مؤسسة أخرى	32	%40
المجموع	80	%100

يوضح لنا الجدول رقم 05 توزيع المبحوثين حسب مكان دراستهم سابقا، بحيث نجد أن نسبة 60% من المبحوثين تمدرسوا السنة الماضية في نفس الثانوية مما يدل على رضاهم على ما يقدم لهم في الثانوية، وأن نسبة 40% من المبحوثين تحولوا من مؤسسات تربوية أخرى، من بينهم

تلاميذ السنة الاولى ثانوي الذين انتقلوا من التعليم المتوسط الى التعليم الثانوي، وهناك من تحول من ثانوية أخرى من أجل تحصيل دراسي جيد وبالتالي التفوق وهذا ما لاحظناه في مقابلة لعينة منهم، فرغم بعد المسافة عن مسكنهم إلا أنهم فضلوا الدراسة بهذه الثانوية لتحقيق أهدافهم بها.

الجدول رقم 06: يوضح توزيع المبحوثين حسب الرضى على محيطهم الخارجي

الرضى	التكرار	النسبة المئوية
نعم	72	%90
لا	08	%10
المجموع	80	%100

يبين لنا الجدول رقم 06 المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب الرضى على محيطهم الخارجي، نجد أن نسبة 90% من المبحوثين يقرون بأنهم راضون على محيطهم الخارجي من نظافة وتفاهم اجتماعي، وأن نسبة 10% من المبحوثين غير راضون عن بيئتهم بسبب استقرارهم الجديد بالمنطقة أو عدم رضاهم على الظروف البيئية لمحيطهم.

الجدول رقم 07: يوضح توزيع المبحوثين حسب محفزات الوالدين

المحفزات	التكرار	النسبة المئوية
موجودة	65	%81.25
غير موجودة	15	%18.75
المجموع	80	%100

يبين الجدول رقم 07 توزيع المبحوثين حسب محفزات الوالدين حيث نجد أن نسبة 81.25% يقرون بأن هناك تحفيز من ابائهم للتلاميذ المتفوقين في النتائج، يمكن أن يفسر ذلك الى الوعي الاسري بضرورة تشجيع الابناء المتفوقين ، وأن نسبة 18.75% من المبحوثين لا يرون بأن هناك تحفيز من الوالدين للمتفوقين وكل ما يقوم به الوالدين في نظرهم هو من واجباتهم اتجاههم.

الجدول رقم 08: يوضح توزيع المبحوثين حسب التدعيم الدراسي

التدعيم	التكرار	النسبة المئوية
موجود	66	%82.5
غير موجود	14	%17.5
المجموع	80	%100

من خلال الجدول رقم 08 المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب التدعيم الدراسي للمتأخرين من قبل الوالدين حيث نجد أن نسبة 82.5% من المبحوثين يقرون بوجود تدعيم دراسي إضافي لهم، أما نسبة 17.5% من المبحوثين يقرون لعدم وجود تدعيم دراسي لهم قد يرجع السبب لعدم قدرت أسرهم على تحقيق ذلك بحكم الظروف الاسرية القاهرة للبعض.

الجدول رقم 09: يوضح توزيع المبحوثين حسب التداول على المكتبة

المكتبة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	45	%56.25
لا	35	%43.75
المجموع	80	%100

يبين لنا الجدول رقم 09 توزيع المبحوثين حسب التداول على المكتبة حيث نجد أن نسبة 56.25% من المبحوثين يقرون بأنهم يتواصلون مع مختلف المكتبات قصد المطالعة والمراجعة وتنمية المهارات، ونجد نسبة 43.75% من المبحوثين يقرون بأنهم غير مشتركين في أي مكتبة عامة أو خاصة، قد يكون بسبب الظروف الاجتماعية أو عدم رضاهم على خدمات المكتبات بالمدينة .

الجدول رقم 10: يوضح توزيع المبحوثين حسب مشاركة المبحوثين في نشاطات الحي

الانشطة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	68	%85
لا	12	%15
المجموع	80	%100

يتبين لنا من خلال الجدول رقم 10 المتعلق بمشاركة المبحوثين في مختلف نشاطات الحي نجد أن نسبة 85% من المبحوثين يقرون بأن هناك نشاطات جمعوية في الحي ، وهذا ما لاحظناه في الجمعيات والمناسبات والاحزان والافراح، ، وأن نسبة 15% من المبحوثين يقرون بأنهم لا علم لهم بالنشاطات في الحي، إما لعدم إشراكهم فيها أو بسبب انشغالاتهم الشخصية في امور اسرية كالتجارة أو مشاركتهم في نوادي رياضية.

الجدول رقم 11: يوضح توزيع المبحوثين حسب علاقة المبحوثين بالمجتمع

العلاقة	التكرار	النسبة المئوية
موجودة	55	%68.75
غير موجودة	25	%31.25
المجموع	80	%100

يبين لنا الجدول رقم 11 المتضمن علاقة المبحوثين بالمجتمع المحلي نجد أن نسبة 68.75% من المبحوثين أقروا بان لديهم علاقة ود واحترام مع مختلف افراد المجتمع المحلي، تتجلى في مشاركتهم لهم في مختلف الانشطة ومختلف الاعمال التطوعية إضافة الى الانشطة الرياضية والثقافية، وان نسبة 31.25% من المبحوثين يقرون بعدم وجود أي علاقة مع المجتمع المحلي، ما عدا في الاوقات الضرورية، وهذه الفئة علاقتهم بالمجتمع تتمثل في أيام الفرح والقرح فقط.

الجدول رقم 12: يوضح توزيع المبحوثين حسب علاقة التلاميذ وتحصيلهم

العلاقة	التكرار	النسبة المئوية
راضي	65	%81.25
غير راضي	15	%18.75
المجموع	80	%100

من خلال الجدول رقم 12 المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب علاقة التلاميذ وتحصيلهم الدراسي، نجد أن نسبة 81.25% من المبحوثين يقرون بتحصيلهم الجيد ورضاهم على طريقة احتكاكهم مع زملائهم في مراجعة جماعية وهذا يتجلى في النتائج الجيدة التي تحصلوا عليها، وأن نسبة 18.75% من المبحوثين غير راضين على طريقة تحصيلهم وهذا بسبب نتائجهم المتواضعة أو عدم رضاهم على التخصص الذي يدرسونه.

الجدول رقم 13: يوضح توزيع المبحوثين حسب استعمال الادوات الثقافية

الوسائل	التكرار	النسبة المئوية
موجودة	74	%92.5
غير موجودة	06	%07.5
المجموع	80	%100

يوضح لنا الجدول رقم 13 المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب استعمال الادوات الثقافية، نجد أن نسبة 92.5% من المبحوثين يقرون بوجود مختلف الادوات الثقافية بالمحيط وتتمثل في مختلف الخبرات والمهارات الحياتية المكتسبة، يستعملها التلاميذ حسب مادة دراستهم، وإن التشابه بين ثقافة المدرسة وثقافة المنزل يزيد التلاميذ إعتزازا ويزيد من مهارات التواصل والاقناع الاجتماعي ، وأن نسبة 07.5% من المبحوثين يقرون بعدم وجود أي أدوات ثقافية ما عدا القيم وبعض الضوابط الاجتماعية التي تتشابه مع الضوابط المدرسية، وقد يرجع السبب لبعض التخصصات أو بعض المواد التي لا يستعمل بها أي أدات ثقافية.

الجدول رقم 14: توزيع المبحوثين حسب الرضى على مختلف المرافق بالحي

المرافق	التكرار	النسبة المئوية
الرضى	40	%50
عدم الرضى	40	%50
المجموع	80	%100

يبين لنا الجدول رقم 14 المتضمن توزيع المبحوثين حسب الرضى على مختلف المرافق بالحي حيث نجد نسبة 50% من المبحوثين يقرون برضاهم على مختلف المرافق وبالخدمات المقدمة لهم وهذا ما لاحظناه في بعض الاحياء من نظافة محيطها واحتوائها على مجمل المرافق الضرورية، كل هذا كان له سببا مباشر في تفوق التلاميذ، وأن نسبة 50% من المبحوثين يقرون بعدم رضاهم على مرافق الحي ويرجع ذلك لعدم وجودها بحيهم أو لعدم إستغلالهم لمرافقها وعلاقتهم بالحي تكمن في المناسبات الرسمية وفقط، وعلاقتهم بالبيئة الخارجية أكثر كونهم ملتزمين بالتزامات خارجية مع نوادي أو جمعيات، أو إلتزامات عائلية مما يجعل علاقتهم ببيئتهم السكنية علاقة كلاسيكية.

– تحليل بيانات الفرضية:

من خلال النتائج المتوصل إليها في الجداول البسيطة نرى أن مجمل المبحوثين يقرون بوجود بيئة خارجية للتلاميذ إيجابية ونظيفة ساعدت على التحصيل الدراسي الجيد لهم.

كما أن المبحوثين أقروا بوجود حوافز من طرف الآباء للمتفوقين.

وأن مجمل المبحوثين يرون أن طرق تعامل أسرهم تمكنهم من التحصيل الدراسي الجيد.

كما أن مجمل المبحوثين أقروا بوجود أدوات ثقافية مختلفة مساعدة للتحصيل الدراسي الجيد، إضافة الى وجود علاقة إنسانية جيدة بين التلاميذ ومحيطهم البيئي.

– إستنتاج:

كشفت لنا الدراسة الميدانية من خلال المعالجة الكمية للمعطيات المتحصل عليها من المبحوثين، لموضوع البيئة المدرسية وإنعكاساتها على التحصيل الدراسي للتلاميذ، دراسة ميدانية بثانوية بلكين الثاني بمدينة أدرار، أن قيمة البيئة الخارجية للتلاميذ من هياكل ومنشآت وعلاقات

ووسائل مساعدة للتحصيل الدراسي الجيد، وأن مجمل المبحوثين يقرون بفضل البيئة الخارجية على تحصيلهم الدراسي الجيد.

قائمة المراجع:

- محمد منير مرسي، الإدارة التعليمية، أصولها وتطبيقاتها، القاهرة، عالم الكتاب، 2001،.
- فؤاد ابو حطب، أمال الصادق، علم النفس التربوي، ط2، المكتبة الآنجلو مصرية، مصر، 1980.
- صلاح الدين محمد علام، القياس والتقويم التربوي والنفسي، دار الفكر العربي، القاهرة، 2006.
- إبراهيم مذكور وأخرون، العلوم الإجتماعية، 1975، ص75.
- عبد الغفار حنفي، أساسيات الإدارة وبيئة الآعمال، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، 2000م، ص151.
- برنامج الآمم المتحدة الإنمائي، تقرير التنمية الانسانية العربية لعام 2002م، المكتب الاقليمي للدول العربية، الاردن، ص64-65.
- غالب عبد المعطي الفريجان، التعليم الآساسي وكفايته التعليمية، 2003، ص167.
- زويني بدلي، المدرسة الشاملة، ص 112-113.
- عبد الغني ابراهيم محمد اساليب، التدريس، منشورات السودان المفتوحة، 2004، ص52.
- علي راشد، مرجع سابق، ص82.
- مدحت كاظم وأخرون، المكتبة في المدارس الابتدائية، ملزمة الطبع والنشر، مكتبة الانجلومصرية، القاهرة
- محمد الصاوي مبارك، البحث الإجتماعي أسسه وطريقة كتابته، المكتبة الآكاديمية، القاهرة، ص33-43

مواقع الانترنت:

- www.mawdoo3.com. العوامل المؤثرة في التعلم ، 15-6-2021 ، 14:30

- www.mawdoo3.com. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي ، 15-6-2021 ، 19:00